

# سلسلة الهدى والنور }204} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

واللي روی ابن حریج عن عطاء عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلی الله علیه وسلم مؤذن يقرب قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الاذان سهل سمح - 00:00:00

فاما كان اذانك سمحا سهلا والا فلا تؤذن. اخرجت الدارقطي الذي في بابه ان هذا الحديث بخصوصه آآ ضعيف السند وان كان التطريب والتلحيم في الاذان اه الحرية لا يشرع - 00:00:12

لكن الكلام بخصوص هذه الرواية فهي ضعيفة وقد صح عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم ان رجلا جاء اليه فقال اني احبك في الله قال اما انا فابغضك في الله - 00:00:38

قال لم قال لانك تلحن في اذانك وتأخذ عليه اجرا التلحين بدعة وعليكم السلام وبركاته فهو خلاف السنة وهذا امر مفظور به كمقطوعية وجوب الاخلاص في العبادات كلها غيره فائدة اکثر - 00:01:06

من حيث التسجيل في الصوت بسم الله الرحمن الرحيم السؤال وجودنا في تلك البلاد التي عنها الاسبوع الماضي يقول ابن تجد الحد الفاصل بين المعاملة الحسنة التي شرعها الاسلام؟ وبين بداية الذوبان والانحراف في المجتمع الاوروبي - 00:01:41  
اين تجد نحن لا نجد اليوم المعاملة الحسنة اه كما ينبغي في البلاد الاسلامية فضلا عن البلاد الكفر اقول هذا وان كان من المشهور عند سفير من الناس الذين ابتلوا بالاستيطان - 00:02:02

في بلاد الكفر انهم يجدون هناك نوعا او انواعا من المعاملات آآ هي احسن بكثير من بعض المعاملات في بعض البلاد الاسلامية لكن الحقيقة انه هذه النوعية الحسنة اه ترى في سن الميلاد - 00:02:28

هي نابعة عن تجارب كثيرة من بها الكفار فوجدوا ان من مصلحتهم الاستقامة في معاملاتهم ولم تكن هذه الاستقامة في معاملاتهم نابعة من دينهم. وانما هي التجارب يعني حملتهم. وعليكم السلام - 00:02:58

على الاستقامة في بعض المعاملات السلبية في البيع والشراء والاخذ والعطاء ونحو ذلك. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. والا فليس كما يقول عليكم السلام وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. والا فليس - 00:03:35

القضية كما يشاع بين بعض الناس ويظنون تلك الاشاعة حديثا مرويا عن النبي صلی الله علیه واله وسلم وهي قولهم الدين المعاملة الذي يريد ان انبه عليه بمثل هذه المناسبة - 00:04:00

هو امران اثنان اولهما ان هذه الجملة ليست حديثا نبويا اطلاقا آآ والشيء الثاني انها ليست صحيحة المعنى على اطلاقها لان هذا التركيب من حيث الاسلوب العربي الدين المعاملة او على وزان قوله عليه الصلاة والسلام - 00:04:31

الدين النصيحة ومثل هذا الحصر بالمبدأ والخبر بالاسلوب العربي يعطي اهمية هذا المبدأ الذي كان خبره النصيحة الدين النصيحة الذي اشاع هذه الجملة الدين المعاملة يراها فيها لقوله عليه السلام ثابت في الصحيح - 00:05:06

الدين النصيحة فهذه المعاملة كالنصيحة في الدين؟ الجواب ليس كذلك لا شك ولا ريب ان المعاملة الحسنة من المسلم لأخيه المسلم وبلا شك من الدين مما يأمر به الاسلام ولكن ليس هو الدين - 00:05:42

كما يفيد هذا التركيب الدين المعاملة ولذلك بعد هذا البيان اقول اذا كان الكفار الاوروبيون او امريكيون او غيرهم نجد في معاملاتهم

شيئا من الحسن او النصح فلا يعني ذلك ان معاملاتهم كلها هي معاملة صحيحة وحسنة - 00:06:09

فإنكم تعلمون انهم يعيشون حياة تعيسة جدا اه بسبب ماديتهم حتى ترتب من وراء هذه الحياة المادية اه انفلاتات غريبة وعجيبة جدا جدا وكان من اثارها انتشار الانتحار بين طبقات الكفار - 00:06:42

ذلك مصدق قوله تبارك وتعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال ربى لما حشرتني اعمى وقد وقد كنت بصيرا قال كذلك اتيتنا فنسييتها فكذلك اليوم تنسى - 00:07:21

فإذا يوجد عند الأوروبيين نوع من المعاملة حسنة. لكن ظالم معاملاتهم ليست حسنة اطلاقا ولهذا فان كان عندهم شيء من الحسن في المعاملة واصله نبع من عند المسلمين فهو مما تأثروا بهم - 00:07:50

حينما اختلطوا بسبب الفتوحات الإسلامية وبسبب احتلال الجيوش الإسلامية كثيرة ومن بلاد الكفار في التاريخ الماضي ثم انقلب الامر مع الاسف على المسلمين اه تركوا من سلوكهم الذي يأمرهم به دينكم - 00:08:14

هذا ما يمكنني الاجابة عن مثل هذا السؤال. ولست ادري اذا اتيت على الاجابة كما هو في ضمير السائل لعلي فعلته. نعم. طيب عندنا شيخ سؤال بالنسبة للاموات يعني في اوروبا - 00:08:42

نحن سننافر بعد بكرة سنرجع ان شاء الله ونريد ان نفتئم هذه الحزمة للميت اذا مات المسلم في هولندا يعني على وجه الخصوص في اوروبا على وجه العموم قد يقرر في المقابر آآ في مقابر خاصة بالمسلمين ولكن لمدة مؤقتة محددة. ثم تنبش هذه القبور - 00:09:02

وهذا طبعا يعني آآ يقول بعض اخواننا وكما هو معلوم يعني لا يجوز نقل الجثة من بلد الى بلد فإذا فاذا دفن المسلم يعني في المقابر المخصصة لهم في هولندا - 00:09:21

بين ذلك يحتاج الى تكاليف مقدار عشرة الاف خدمة يعني ما يعادل تقريبا اربعة الاف دينار يعني اردني نخلو لدفنه نقل بعض النساء لا قبل ما يدفن وبين امررين اه اما ان يدفن في هولندا ويشتري الارض لمدة مؤقتة - 00:09:37

اما ان ينقل ولكن هو لا يستطيع لكونه اما عاطل عن العمل او يعمل لكن راتبه لا يساعد على ذلك. فهناك بنوك طبعا ربوية يعني يدفع يعني مثلا يعني قسط من المال كل سنة وهم يتتكلون بنقله وبنقل كل افراد عائلته اذا ماتوا هنا - 00:09:59

يعني فهل من مخرج يعني من هذه القضية؟ فهل مخرج موجود وهو يهرب من بلاد الكفر حتى اذا مات مات في بلده ودفن هناك ولا يجوز ولا يجوز الاعتذار آآ عن دفن الموتى - 00:10:17

بقبور يعلم المسلمين بان مصير هذا الدهل والنبيش ولا بد فهذا ليس عذرا لانه يكلفهم ان يسفروه ميتا من بلد الكفر الى اقرب بلد اسلامي يدفن فيه. ليس هذا عذرا - 00:10:40

ولذلك كما نقول هو قريبا قلنا آآ المثل العالمي السوري آآ الذي يريد ان لا يرى منamas مكذبة علينا بالقبور والكافر هم اموات غير احياء ولذلك فلا يجوز ان يعيش المسلم بين الله عليهم - 00:11:07

فما اظن سلمنا بشيء من التفصيل. نعم اذا رأى من حاره. نعم. اه ولذلك فلا مخرج هنا الا احد سبيله الاول وهو الواجب ان يفروا الى الله بهجوته من بلاد الكفر - 00:11:34

الى بلاد الاسلام الا اذا استطاعوا ان يطبقوا على الاقل الاحكام الإسلامية التي هم باستطاعتهم ان يطبقوها في البلاد الإسلامية على عجرها ووجرها فاذا كانوا يستطعون في تلك البلاد ان يطبقوا الاحكام الإسلامية - 00:11:54

مع الشرط الذي كنت ذكرته لك بدار ابي الحارث اذا كان يوجد في ذلك البلد الكافر جماعة من اهل العلم والفضل بامكانهم ان يحيطوا بعلمهم و بتربيتهم الطائفة الاسلامية المقيمة في ذلك البلد - 00:12:21

في بهذا الشرط الاخير والذي قبله يجوز ان يستمر باقامتهم في بلاد الكفر ووضع لك انه يدخل في الشرط الاول ان يكون لهم مقابر متميزة عن مقابر الكفار وان اذا كانت متميزة كما تقول انت - 00:12:49

على طريقة الاستئجار ولكن الى امد محدود هذا لاجمه كما قلت التنبيه او يعني ان يهدى قبر الميت ويذهب مددات فاذا تحققت هذه

الشروط كلها جاز لل المسلمين الذين ابتلوا بالسفر الى تلك المزاد ان يظلوا مقيمين فيها. عليكم السلام - [00:13:19](#)  
والا الهرب الهرب واضح؟ الجواب جاءت السنة يعني بالاسراع بدهن الميت اي نعم فهناك يعني مثلا اذا مات الميت ونريد ان ننقله الى بلده مثلا المغرب او الجزائر لابد ان يبقى عنده - [00:13:52](#)

في الثلاجة اربعة ايام خمسة ايام نظرا لإجراءات السفر وكذا فهل هذا يعني ينافي كل هذه امور يعني هي اثار من الاقامة في بلد الكفر ولذلك نحن نفترض - [00:14:08](#)

ان يكون هناك مقبرة اسلامية والا فلا يجوز الاستيطان بها ولو تحقق الشرط الذي اشرنا اليه ان ولقد آآ جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:27](#)

مر بمقابر المسلمين وقال عليه الصلاة والسلام اه ما معناه لابي بعيد عهد بهذا الحديث لقد اه لقي اخواننا هذا خيرا كبيرا او كما قال ثم مر بمقابر المشركين فقال في حقهم لقد بعثهم خير كثير - [00:14:50](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام والغرض من هذا الحديث القصد بين مقابر المسلمين ومقابر الكافرين فما هو الشأن تماما في محاضرتنا المشار اليها انفا بين سكن المسلمين وسكن الكافرين - [00:15:15](#)

لعلك تذكر من تلك الاهالي قوله عليه الصلاة والسلام المسلم والمشرك لا تتراءى نارهما المسلم والمشرك لا ستر لهما اي لا يكون مساكن المشركين قرية من مساكن المسلمين او لا تكون مساكن المسلمين قرية - [00:15:42](#)

من مساكن مساكين فما بالك اذا كانت مساكن المسلمين في مساكن الكافرين. وكما يقولون باللغة العامية خليط بليط هذا خطير جدا كذلك الشأن في موتي المسلمين. يجب ان يكون لهم - [00:16:11](#)

اه مساكن خاصة بهم وهي قبور الاسلام ومن نتائج هذا التفريق يترب وراء ذلك احكام شرعية قد لا يتتبه لها الكثير من المسلمين اليوم لا سيما وان اكثراهم صاروا فالاجانب تماما - [00:16:35](#)

من حيث موقفهم تجاه الموت والموتى وبكل ما يذكر بالموت او بالموتى نادر جدا جدا ان ترى مسلما اليوم يقصد زيارة القبور بل نادر جدا ان تجد مسلما اذا مر عفو الخاطر - [00:17:02](#)

في مقبرة من مقابر المسلمين ويسلم عليهم السلام المشروع السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا فرطا ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية - [00:17:36](#)

نادر جدا من يفعل هذا فمن اثار وخلط مقابر المسلمين بالمشركين انه لا تستطيع ان تقول مثل هذا الورد لان هذه ليست مقابر المسلمين ولا انت بالذى تستطيع ان تقول - [00:18:00](#)

الورد الخاص بمقابر كفار كما جاء في الحديث الصحيح فحيث ما مررت بقبر مشرك وبشره بالنار هذا اذا من المسلم بمقابر المسلمين يسلم عليهم هذا السلام الذي سمعتموه انفا اما اذا من بمقابر اليهود والنصارى - [00:18:23](#)

فالسنة ان يقول ابشركم بالنار فاذا دفن المسلمين في مقابر المشركين. لا يستطيع ان يقول هذا السلام. ولا ذلك الا زهار الذي قال بشرهم في النار ولذلك لا نخلص من هذه المأساة - [00:18:51](#)

ومن هذه الاثام الا بالغفار الى بلاد الاسلام لا كيف فهو قدم عذرا سلفا يقول انهم لا يستطيعون ان يدفعوا اربعة الاف دولار. فمعنى هذا من حيث الواقع ان يدفن هناك - [00:19:15](#)

ولذلك نحن نقول اذا استطاعوا يسألوا ناس لانه آآ ليس هناك وانما ينقل لانه ان اجبنا بهذا الجواب هدمنا ما قلنا نريد من هذا التفصيل كله الا يسكنوا هناك. فهمت علي - [00:19:50](#)

اه والظاهر انه الله اعلم ان اكثراهم لا يستطيعون ان يسعوا اربعة الاف دولار من اجل نقل ميتهم الى اقرب بلد اسلامي وقد يستطيعون مادة ولكن لا يستطيعون نفسا. يعني ما في عندهن الوازع الديني القوي - [00:20:11](#)

الذى يدفعهم ان يدفعوا اربعة الاف دولار بشأن يسنوه في مقابر المسلمين. في بلد قريب من بلاده المحرض والمنجى هو كما قلنا في الاول ففروا الى الله كل شيء وسيلة يعني بواسطتها يمكن يعني ان تنقل اموات المسلمين الى الى بلاده - [00:20:40](#)

وهي يعني التعامل مع بنك ربوبي الغاية لا تبرر وسيلة هذه قاعدة يهودية صهيونية كما يقولون اليوم. لكن مع الاسف الشديد يمشي عليها كثير من الدعاة الاسلامية التعامل بالربا معروف انه حرام ولا يجوز - 00:21:05

وكما قال عليه السلام عليه الصلاة والسلام لي راها ربا يأكله الرجل اشد عند الله من ست وثلاثين زنية ولا يقول احد انا لا اكل الربا يعني انا رجل منظومة سير - 00:21:27

انا لا اكل الربا لكنه المسكين من جهله وضلاله لا يفكر بأنه كما قال عليه السلام مثل المؤمنين في تواجدهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد - 00:21:48

في الشهر والحمى فهو كما قال عليه السلام من علي الاخر لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فلا ينبغي ان يقول والله انا ما اكل الربا حسبك انك تطعم الربا - 00:22:10

لغيرك وبخاصة اذا كان هذا الغير مسلمة مثل فاذا سحب لي أخيك المسلم ما فيجب ان نتذكر هنا قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل الربا وموكله فاذا كونك ما تأكل ما تنجو من المعصية - 00:22:29

بل من الكبيرة من الكبائر مكونة في الاساس كله لا يكفي يجب ان لا تأكل الربا ثم يجب الا تؤكل غيرك الربا ولو كان كافرا وهنا لابد لي بمثل هذه المناسبة - 00:22:55

ان كثيرا من الذين ابتلوا بالسكن في بلاد الكفر ام قد يكونون مذهبين هذا هو الغالب عليه وفي المذهب الحنفي بخاصة يستحلون الربا في بلاد بلاد الحرب وهذه البلاد يذهبون اليها - 00:23:17

ما في داعي بارك الله فيك بميت يمسى الاحساس وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كثير من بعض المتفقهة في هذا الزمان بناء على ما جاء في بعض كتب المذاهب ان الربا المحرم - 00:23:55

وهو محرم في بلاد الاسلام اما في بلاد المحاربين هذا يباح عندهم وهنا تجد كما يقال اليوم الاذدواجية بتعامل المسلمين مع الكفار هم اذا كانت اصبحتم ان يعتبروها بلاد حرب - 00:24:39

السفر وبلاد حرب ليأكلوا الربا ويأكلوا الربا لكن هل يجوز السكن في بلاد الحرب ما يجوز طبعا فاذا يحرمه ويحللون على كيفه. وعلى هويتهم لهذا اريد ان اقول انه لا يكفي المسلم - 00:25:07

ان يكون بريئا من اكله الربا بل يجب ان يكون بريئا من خصال ثلاثة اخرى الاولى الا يأكل الربا الثانية الا يطعم الربا غيره الثالثة الا يكون كاتبا للربا. اي معينا - 00:25:32

ومعنى هذا الا يكون موظفا في البنك ولو كان مطلوب عليه البنك الاسلامي لأن هذه اسماء لا تعني مسمياتها والامر الرابع والأخير الا يشهد على الربا ذلك قوله عليه الصلاة والسلام - 00:25:58

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبته وشاهديه والآن نكتفي لانه بدأ الشاي يسوف علينا. ابو احمد يريد يكون التسجيل ليس مخلوفا معه آآ المضغ او المص جزاك الله خير يا شيخ - 00:26:22

اه بحثنا عن طريقة تكوين ووجدنا انه يوضع في المنفح وطبعا هو لا يذبحون وبالتالي فهل يجوز يعني اكل هذا الشيء اذا كان لا يوجد في هذا الجبن الهولندي سوى المنفحة فيجوز السوء - 00:26:49

وهذا على جنب. اذا كان لا يوجد. هذا رجل. انا اقول لك يا شيخ ما هو ومكتوب على الجهد الان خربتها انا ظننتها شوف بحثنا عن يا شيخ الله يهديك - 00:27:24

انت يبدو انك مغربي يعني. هو كذلك. ما تعرف هالنكتة هذي ايه ده؟ تعرفها شيئا لما رأينا هذا مكتوب في السكاكيين انا او همتنى انفا لانك اجريت تحقيقا اصبروا علينا نحن عرفنا انك مغربي. فيكيفيناها اصبر عليه - 00:27:44

آآ فهمنا من كلامك انك اجريت تحقيقا خاصا في حدود الاشتقاء التي كنت يومئذ تملكها. وما فهمنا انك قرأت فقط لأن الذي تقرأه انت نقرأه نحن هنا لكن احنا بحاجة الى علم زايد عما يكتب الكفار. نعم - 00:28:26

لأننا بلينا بكتابة الكفار فطالما جلسنا لحوم مكتوب عليها ذبحت على الطريقة الاسلامية اسماك تحجز بالقناطير المقنطرة الى

ال سعودية ومكتوب عليها انها ذبحت على الطريقة الاسلامية. رأيت يا شيخ في المدينة؟ انت رأيتها - 00:28:52  
المدينة النبوية. اذا هذا صحيح. طيب. فاذا نحن بلينا بهذه الكتابة المزورة ولسنا بلينا نحن كافر وانما كوزارة ووزارة الاوقاف قيل  
في بن هذه اللحوم المبردة التي تأتي من الخارج - 00:29:15

اذ شحنت بالقناطير المقنطرة الى السعودية ومكتوب عليها انها ذبحت على الطريقة الاسلامية. رأيت يا شيخ في المدينة انت رأيت  
في المدينة النبوية اذا هذا صحيح طيب فاذا نحن بلينا بهذه الكتابة المزورة - 00:29:44

ولسنا بلينا نحن كافر ووزارة الاوقاف قيادة كانت بان هذه اللحوم المبردة التي من الخارج اذا ذبحت على الطريقة  
الاسلامية وارسلت لجنة من هنا للتأكد من الطريقة الاسلامية. وبعد سنين والمسلمون يأكلون حراما. من شهادة - 00:30:05  
وزارة الاوقاف ويرحمك الله. ان هذه اللحوم تذبح على الطبيخ الاسلامي. واذا لوزير الاوقاف اللي اسمه عبد العزيز الخياط يعلن انه  
نحن صرنا مغشوشين كما مغشوشين قبلت انه هذه النوع لا تذبح على الطريقة الاسلامية. لذلك والرسول صلى الله عليه وسلم يقول -  
00:30:45

لا يلدغ المؤمن من جحره مرتين. قلت لك انفا بعد ما سمعت منك قبل ان تقول هكذا قرأتنا. سمعنا منك انك اجريت بحثا. وانا قلت لك  
اصبر وما صبرك الا بالله - 00:31:17

فبعد ما اخبرتنا بانك اجريت بحث تحقيق ووجدت انهم يعني هذه الاجبان يدخلون فيها الادمان الطعام من بقر لا يذبح ذبحان. فانا  
اجبتك بأنه ان لم يكن هناك شيء اخر هذا اكل حلال. واردت ان افيض بعض الافاق لابين وجهة نظر - 00:31:39  
هذه لأنها في اعتقادي مهمة بالنسبة لعامة الناس الذين يظنون ان مخالطة هذا الشيء النجس لهذه الالبان التي تحول الى اجبال لازم  
تكون محرمة. اردت ان افيض في بيان هذا واذا بك تفجئني - 00:32:09

بقولك قرأت هكذا يعني مكتوب عليها الجن فبحثنا عن قضية انا بحثت بنفسي فذهبنا عند الفلاح ليصنع الجن ما هي هذه؟ وعرفنا  
المكونات الأخرى هي عبارة يعني عن دهون نباتية. قال اذا ما وضعنا منفحة عجل منفحة عجل. يعني في الجن - 00:32:38  
ما يعتقد ما يصبح مائع يعني وبعد البحث وسألنا في مصانع يعني الاجبان فقالوا نحط من فقط المكونات فهي مكونات نباتية دهون  
نباتية الا هذا يعني الا هذا المنفحة هو اللي من العجل - 00:33:01

المنفعة شيء يكون في كل دابة يكون فيها ماء ما ادرى اذا كان ان ينتج جزار الله يهديه مو هذا هو دين؟ الله يهديك يا ديب. هذا هنا  
ما سأقول من - 00:33:20

مسؤول عنها بعلم من السائل. كيف كيف قلت؟ لعلي رأيت او ما ادرى يعني واين الرسول نحن بقى كنا بدننا نستمد منك المعرفة هذه  
باعتبار جزار يعني اه وما رأي كمن سمع نحن نسمع ونقرأ من الكتب - 00:33:40

اما وين هي مكانها مثل مرارة مثلا مكانها بتعرف انت وينها لكن عجب انه هاي منفعة وينها ما بتعرف ما الي اعرف هذه المادة احنا لما  
سألنا قال تؤخذ يعني من من الأمعاء الغليظة يعني في هولندا لما سألناها قال تؤخذ من امعاء العشاء - 00:34:09  
هي المنفعة؟ لا نعم. يا شيخ لو تفضلت يعني قلت لك بانك تريد ان تفيض في هذا لو السؤال الان يا اخواننا اليكم هذا البيان هذه  
الحلويات التي تأكلونها هي على حساب الاخ زكرياء عبد الفتاح الشيشاني - 00:34:29

كان في امريكا والان ذهب الى الجهاد في افغانستان تقبل الله منه. وقد كلفنا بشراء الحلويات في بعض شيخنا حفظه الله وجزاه الله  
عننا كل خير. وادعوا لهم في ظهر الغيب. واسألكم بان الاخ - 00:34:55

فقير الاخ زكرياء هو موجود الان بيننا وجزاكم الله كل خير. هذا البيان وهو لصالح كل مسلم كثير من المسلمين اليوم قمت بيقعون في  
مخالفة هذا البيان فيقعون في وزر قوله عليه الصلاة والسلام المتشبع بما لم - 00:35:15

فكلابس ثوبي زور لولا هذا البيان ما الذي يفهمه الجالسين في هذا المكان ان هذه ضيافة من اخونا ابو ليلي. وهو اهل لمثلها ولخير  
منها ان شاء الله. جزاها الله خير. لكن - 00:35:52

مكان الواقع انه هذا ليس منه ولكي لا يشمله وعيد قوله عليه السلام المتشبع بما لم يعطى ها هو كلابس ثوب الزور اضطروا تأثروا

ب بهذا الحديث وتربيته على اساس السنة ان يعلن هذا البيان - 00:36:12

وربما يكون الذي اه تفضل بهذا الاقرار لاخواننا الجالسين هنا قد لا يرضى بان يشهر وهذه منقبة تتعلق به ولكن لكي ينجو هو من اثم كتمان الامر والا يتعلق بالوزر المذكور في الحديث السابق - 00:36:38

المتشبه بما لم يعطى فهو كالابس ثوبى زور من اجل ذلك كان هذا بيان وفي ذلك ذكرى ينتفع بها المسلمين السامعون ان شاء الله قلت ان الجبنة الهولندية كما اخبرنا صاحبنا هذا - 00:37:06

انه ليس فيها الا المنقى التي تستخرج من حيوان قتيل غير ذبيح من البقر الهولندي المشهور بضخامته وبلحمه انا قلت له اذا كانت الجبنة الهولندية ليس فيها الا هذه المنفعة التي تعتبر نجسة لانها من ميتة - 00:37:37

وليس من ذبيحة مع ذلك يكون هذا الجبن اكله وبيعه وشرائه حال اعني ان هذه المنفحة التي تلقى كمية قليلة جدا منها بمئات الكيلويات من الحليب حتى يتفسد ويتحول الى جبنة - 00:38:16

هذه النجاسة فشأنها شأن النجاسة القليلة التي تقع في الماء الكثير الطاهر المطهر. فكما ان وقوع هذه النجاسة في هذا الماء الطاهر المطهر لا يحوضه نجسا لا يجوز استعمال لا شربا ولا تطهرا - 00:38:56

كذلك هذه المنفحة التي تلقى بالكمية الكبيرة جدا من الحليب ليختصر وليتجدد كما قلنا لا يجعل هذه الجملة محظمة لان هذه النجاسة القليلة بمحملت اضمحلت فيها الكثرة الكاذبة من السائل الذي هو الحليب - 00:39:29

ا هذه المسألة الفقهية التي يتباينا بعض المذاهب الاسلامية حول الماء تحل بها مشاكل كثيرة في العصر الحاضر منها ما يتعلق بالجبنة الهولندية. مذهب الامام مالك رحمه الله واظنه مذهب الامام احمد او روایة عنه - 00:40:02

ان الماء الكثير كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الماء ظهور لا ينجسه شيء جاء في روایة اسنادها ضعيف ومعناها صحيح متفق على صحة معناها وهي ما لم يتغير طعمه او لونه او ريحه - 00:40:33

وهذا المعنى المجمع عليه يمكن ان يتتبه له بشيء من الدقة الى صحته نظرا في قوله عليه الصلاة والسلام الماء ظهور لا ينجسوا شيئا ما بقي ماء فاذا رأيت ماء - 00:41:04

قد تغير لونه بسبب نجاسة انت لا تسميه ماء مطلقا لا تقول هذا ماء هذا على الاقل تقول عنده ماء اسد ماء متغير طعمه بنجاسة الى اخره فما دام ان الماء - 00:41:36

لا يزال محافظا على خصائصه الطبيعية كما لو كان انزل من السماء انفا وهو الماء المهور الذي امتن الله عز وجل به على عباده المؤمنين ليظهركم به فلما جاءت هذه الزيادة بسند ضعيف - 00:41:56

واجمع عليها علماء المسلمين ص يقينا ان نفهم الحديث بهذا الشرح والبيان الماء صهور لا ينجس فيه بشرط الا يتغير طعمه او لونه او ريحه ولكن هذا الشرط لا بد من تقييده - 00:42:25

ما لم يتغير طعمه او لونه او ريحه بنجاسة اما اذا كان هذا التغير في وصف من هذه الاوصاف الثلاثة بغير نجاسةليس معنى ذلك ان الماء تنجس؟ كل ما يمكن - 00:42:51

ان يقرأ عليه من تحول ان يخرج من كونه مطهرا فيبقى ماء طاهرا اي لا يمكن انه ان تتلوضا به لان لانه ليس مطهرا لكن يمكنك ان تفصل به ثيابك يمكنك ان تترتبط به يمكنك الى اخره لانه - 00:43:14

ويمكن ان تشربه هذا السائل مثلا هذا الشراب هذا ماء لكن طعمه متغير لونه متغير فهل هو نجس؟ الجواب لان هذا التغير ليس اثر نجاسة وانما اثر طاهر فهو طاهر - 00:43:44

يجوز شربه لكن لا يجوز لك ان تتلوضا به لانه ليس مطهرا فاذا عرفنا هذا الحكم الشرعي المتعلق بالماء الذي انزله الله عز وجل من السماء يمكن نقله الى قضايا اخرى. مثلا الزيت - 00:44:12

والشن اذا وقعت فيما نجاسة وكان كل منهما سائلا فهل يتنجس خذ الميزان اذا تغير احد اوصافه الثلاثة بهذه النجاسة التي وقعت في هذا الزيت السائل او سم السائل فلا يجوز بيعه ولا شراءه. وانما يجب اراقته - 00:44:38

اما اذا لم يتغير الزيت او السن بمغيرات من هذه الاوصاف الثلاثة في ظل طاهرا جائزا اكتبه وبيعه وشرائه هذا اذا كان سائلا اما اذا كان جامدا الامر اسهل فقد جاء في الحديث الصحيح وهو قوله - 00:45:10

عليه الصلاة والسلام اذا وقعت الفارة في سمع احدهم فالقوها وما حولها وكلوهم فالقوها وما حولها كلوها وقد اختلف الفقهاء في هذا او في هذه المسألة بناء على اختلاف الرواية في هذا الحديث رواية الرواية الصحيحة - 00:45:44

هو ما سمعتموه انما مطلقا اذا وقعت الفارة في سمع احدهم فالقوها وما حولها وكلوهم هذه رواية الصحيح البخاري وغيره ومن طرق تزور على الامام الجليل الامام الزهري لكن في رواية اخرى خارج الصحيح - 00:46:25

تفرد بروايتها معمر عن الزهري الدخل في الحديث تفصيلا كان هذا التفصيل منشأ خلاف الفقهاء حيث قال فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فاريحوه رواية معمر هذه رواية شاذة - 00:46:59

في تعبير علماء الحديث لان معمرا هذا اه ثقة ولكن له بعض المخالفات فاذا خالف من هو احفظ منه او اكثر عددا منه كما هو واقع هذا الحديث كانت روايته شاذة - 00:47:34

الشاذ قسم من اقسام الحديث الضعيف عند علماء الحديث فمن تبيينت له هذه الحقيقة الحديثية وان الحديث الصحيح مطلق وليس فيه هذا التفصيل الذي تفرد به معمل حينئذ لم يجز - 00:48:01

له من الناحية الفقهية ان يخصص الحديث للرواية الشاذة او بالرأي كما يقول بعضهم هذه الثأرة حينما تقع بالسمن الجامد اه يمكن حينما نرى السمن جامدا وهو محيط بالفارة يمكن ان تكون حينما وقعت وقعت في السر او في الزيت وهو باع - 00:48:29

فاذا بتكون السمنة او زيت قد طلبت فيها الفارة واختلطت نجاستها بهذا السائل من الزياد او من السمن فما يدرينا نحن ان هذه الثأرة وقعت في هذا السمن وهو جامد فقط - 00:49:08

او زيد هذا رأي بعض الناقدين من الفقهاء ولكن نحن لا نرى لمثل هذا الرأي وزنا او قيمة تذكر اتجاه عموم الحديث او اطلاق الحديث الصحيح. فالقوها وما حولها وكلوه - 00:49:31

ويمكننا ان نتصور ان الفارة لما وقعت في السمن او في الزيت الماء يا عيني فعلا اضطررت فيها وضررت رواسي لتحت وطلعت لفوق الى اخره. لكن ما ان لها ان تتفسخ - 00:49:58

وان تذيع آآ فمفاسدها في عموم هذا الزيت او هذا السمن فاذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال فالقوها وما حولها ثم كلوهم على هذا الميزان نخرج بنتيجة سابقة ان الجبنة الهولندية وان كان فيها شيء من - 00:50:21

نجاسة المنفعة فهذا لا يضر لان هذه النجاسة ضائعة في غمرة الاطنان او على الاقل كيلويات من الحليب. واضح؟ طيب. في هناك واحد اه يا عبد الله شو كان عندك - 00:50:50

الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا سمعتم المؤذن يحفظ عليه عندما كان يؤذن اذان العشاء وسمعنا يعني في وليس هنا السؤال انما السؤال هل هو واجب ام غير واجب؟ ايه رقتتها - 00:51:11

انت مغربي؟ لان الارض مسكونة بناء على مقدمتك التي رقتها بخاتمتها كنت اريد ان اقول لك هل سمعت الا خيرا لكنك اغنيتني عن هذا الكلام وان كنت قد قلتة والجواب عن الخاتمة تبعك - 00:51:37

ان قوله عليه السلام او امره في الحديث الذي ذكرته هو ان كان لوجوب فكلنا اثمون وان كان ليس لوجوب وهو الصواب فلسنا والحمد لله اثمين اولا بل ونحن في طاعة الله ثانيا - 00:52:15

وهذه الطاعة التي نحن فيها هنا ثالثا تصوغ لنا ان نترك واجب واجبا وليس فقط امرا مستحبنا الا وهو لو كان هناك مسجد قريب منه نسمع اذانه اذانا دون مكبر الصوت - 00:52:43

حيث حينما يكون الامر كذلك يجب على كل من يسمع النداء ان يذهب الى الصلاة مع الجماعة لو كان هنا مسجد قريب نسمع اذانه باذاننا فيجوز لنا ان نظل في - 00:53:11

هنا لاننا في طاعة الله عز وجل ورضي الله تبارك وتعالى عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه حيث صح عنه انه صلى صلاة

الفجر يوما واطال القراءة فيها - 00:53:31

ايصال يبدو انها غير معتادة منه. لما سلم قالوا لقد اطلت بنا الصلاة حتى كادت الشمس ان تطوا فقال كلمة رائعة جدا ايه؟ قال ان طلعت لم تجدنا غافلين ان طلعت لم تجدن غافلين - 00:54:00

يعني هو في قراءة كلام رب العالمين وفي اتمام هذه الصلاة. صلاة الفجر وقرآن الفجر كان مشهودا بعد ذلك وال الصحيح ما قلت اننا ما اجبنا المؤذن وهذا بالنسبة لمن انتبه للاذان - 00:54:31

وانا لا استطيع ان احكم حكمك على كل الحاضرين اما حكمك علي فمقبول. لانه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. فانا قال واجيب طبيعة الحال ما استطيع اجابة مؤذن - 00:54:57

اما الاخرون فالله حسيبهم. هل كانوا مستطعین الاجابة او لا؟ فهذا بينهم وبين ربهم. نعم تفضل نقل عنا انه قلت انه اذان الان موجود ببلاد العاصمه اه ايه هذا شبه جيد نحن نقول - 00:55:18

اذا كان الاذان ملحوظا كما هو غالب الامانات التي نسمعها فليس بالمشروع الشرع المعروف اجابته الحقيقة انه هذه النقطة فيها دقة ارجو ان تنتبهوا لها كثيرا ما نلاحظ بعض الاخوان وغيرهم - 00:55:51

يدخلون المسجد يوم الجمعة وهذا الاذان الموحد المخالف لسنة التوحيد آئُذن فيقف الداخل المسجد واقفا والخطيب المنظر ينتظرون حتى يجيب المؤذن وينتهي من الاجابة ثم يشرع في صلاة هيئة المسجد - 00:56:23

ان لم يكن من اولئك المغرر بهم الذين يظنون ان بين يدي صلاة الجمعة سنة قبلى زعموا فمجرد ما ينزل الاذان ويقوم الخطيب يسعى بالخطبة هو بيسرب ايه بالتحية في احسن الاهوال او بالسنة القبلية - 00:57:01

هذا خطأ من دخل يوم الجمعة الى المسجد والخطيب على المنظر والاذان يؤذن فلا يشغل نفسه باجابة المؤذن حتى ولو كان اذانه شرعا حتى ولو كان اذانه شرعا. لماذا؟ لانه اجابة المؤذن سنة مستحبة - 00:57:27

اه تفضل شيخ حتى لو كان الاذان مشروعاما ينبغي ان يتضمن ان يفرغ المؤذن من اذانه ثم يشفع في تحية لماذا؟ لان اجابة مؤذن هو امر مستحب والتحية واجبة والاصفاء الى الخطيب ايضا واجب - 00:57:51

فيجب ان لا ينشغل بالمستحب عن الواجب. ما هو الواجب الذي سينشغل باجابته المؤذن هو التفرغ لسماع خطبة الخطيب. مم. لانه بمقدار هذا الانتظار في اجابته للاذان سيأخذ من وقت الاصفاء للخطيب. اذا اذا دخل الداخل يوم الجمعة - 00:58:21

المسجد والامام على المنبر يتضمن حتى يفرغ الاذان يشرع في الخطبة فهذا الداخل فور دخوله في المسجد يشرع بالتحية. لكي يتفرغ فيما بعد للاصفاء لخطبة الخطيب من اولها الى وهذا يجريني الى تنبيه اخر وهو ان يخفف التحية كما جاء - 00:58:50

في الحديث المعروف وليوجز فيهما لان الغاية من هذا الامر بالايجاز هو تفريح هذا الانسان يصفي. فاذا لا يتأخر باجابته المؤذن عن الشروع في صلاة التحية هل بقي عندك شيء؟ جزاكم الله خيرا واياكم - 00:59:22

اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي نعم. في هذه اللحظة وهو يصلى لاسمع الخطبة. والمؤذن يؤذن المريضة طبعا يعني الان في مساجدنا يؤذن على السمعاء وهي عالية الصوت قد يشوش على هذا المصلى - 00:59:47

فانا اريد من باب اولى ان يؤدي صلاة النور حتى ينتهي المؤذن. ثم يعني يصلى ويوجب كما قاله النبي صلی الله عليه وسلم. هذا هذا كلام صحيح وليسوا ب صحيح. صحيح لو لم يكن هناك خطبة - 01:00:08

اليس الخطيب سيشوش عليها ايضا والرسول قال اذا دخل احدكم المسجد يوم الجمعة والخفيف خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:00:25